

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EDID/2015/IG.1/3
13 March 2015
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية
وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا
الدورة التاسعة
عمّان، 6-7 نيسان/أبريل 2015

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تمّ تنفيذه في مجال تمويل التنمية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة الثامنة للجنة

موجز

نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، منذ الدورة الثامنة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا، مجموعة من الأنشطة المتعلقة بتمويل التنمية والمقررة في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي من برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015. وركزت تلك الأنشطة على تنظيم اجتماعات الخبراء وتقديم المساعدة الفنية وبناء القدرات في الدول الأعضاء.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً لهذه الأنشطة. وهي معروضة على اللجنة للاطلاع عليها ومناقشتها وتقديم المقترحات بشأن متابعة تنفيذها.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	7-4 أولاً- الاجتماعات
4	10-8 ثانياً- تقديم المساعدات الفنية وبناء القدرات في الدول الأعضاء

مقدمة

1- تندرج الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمتعلقة بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية ضمن البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي من برنامج عمل الإسكوا. ويهدف البرنامج الفرعي 3 من برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015 إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والتعجيل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق وضع سياسات ملائمة للاقتصاد الكلي، وتوفير التمويل الكافي لأغراض التنمية، وتعزيز التكامل الإقليمي، بما في ذلك النقل وتيسير التجارة. وتتولى متابعة تنفيذ هذا البرنامج الفرعي شعبة التكامل والتنمية الاقتصادية في الإسكوا.

2- وفي إطار البرنامج الفرعي 3 لفترة السنتين 2014-2015، تندرج الأنشطة المتعلقة بتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا ضمن الإنجاز المتوقع (أ) تعزيز قدرة الدول الأعضاء على توفير ظروف اقتصادية واجتماعية شاملة للجميع وعادلة من خلال سياسات نمو مناصرة للفقراء وتركز على توليد فرص العمل وعلى سياسات مالية شاملة للجميع ومنصفة.

3- وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً لما يتعلق بتمويل التنمية من الأنشطة التي نفذتها الإسكوا في إطار البرنامج الفرعي 3 من برنامج عملها لفترة السنتين 2014-2015 منذ الدورة الثامنة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا (عمّان، 7-8 تشرين الأول/أكتوبر 2013). وتشمل تلك الأنشطة تنظيم اجتماعات الخبراء وورشات العمل؛ وتقديم خدمات المساعدة الفنية وبناء القدرات في الدول الأعضاء.

أولاً- الاجتماعات

اجتماع الخبراء حول مصادر جديدة لتمويل التنمية في المنطقة العربية (عمّان، 6-7 تشرين الأول/أكتوبر 2013)

4- كان الهدف من هذا الاجتماع استعراض وتقييم السبل الجديدة والمبتكرة لتوفير التمويل اللازم لدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة العربية، والذي من شأنه رفع إنتاجية القطاعات الاقتصادية وخلق فرص عمل للشباب. وركزت المناقشات على دور تحويلات العاملين في الخارج والمنتجات الإسلامية وتمويل المشاريع الصغيرة في دعم وتحفيز المشاريع التنموية في البلدان العربية.

5- وتناول الخبراء موضوع فائض السيولة وأساليب التمويل الجديدة مع التوقف عند حالة الأردن ولبنان ومصر والمغرب، والتمويل الإسلامي كمصدر لتمويل التنمية مع التركيز على البيئة الملائمة وحالة إصدار الصكوك. وتم تناول حالة الأردن في التمويل المتناهي الصغر ودور اتحادات الأعمال. كما تم تخصيص جلسة لموضوع تحويلات العاملين وكيفية استخدامها في تمويل التنمية مع التركيز على حالة الأردن والمغرب والفلبين.

المؤتمر الدولي حول تمويل التنمية المستدامة في المنطقة العربية (الإسكندرية، 17-18 كانون الأول/ديسمبر 2014)

6- نظمت الإسكوا بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري المؤتمر الدولي حول تمويل التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وتناول المؤتمر الفجوة المالية التي تعاني منها البلدان العربية والتحديات التي تواجهها فيما يتعلق بتوفير التمويل اللازم للمشاريع الخاصة بالتنمية المستدامة. ويُعد هذا المؤتمر الخطوة الأولى التي قامت بها الإسكوا لإعداد البلدان العربية للمؤتمر الدولي حول تمويل التنمية المستدامة المزمع عقده خلال عام 2015، وذلك من أجل تعريف هذه البلدان بأخر المستجدات وتنسيق مواقفها ومحاولة تقريب وجهات النظر حول المواضيع المطروحة.

7- وتم التركيز خلال هذا المؤتمر على ثلاثة محاور رئيسية هي: تحويلات العاملين من وإلى المنطقة العربية: حجمها وكيفية الاستفادة منها لتحقيق التنمية المستدامة؛ والتهرب الضريبي في المنطقة: حجمه وكيفية الحد منه لسد جزء من الفجوة المالية؛ وأحدث الابتكارات والآليات الحديثة لتمويل مشاريع التنمية المستدامة.

ثانياً- تقديم المساعدات الفنية وبناء القدرات في الدول الأعضاء

الاتفاقات الثنائية المعنية بالاستثمار

8- نظمت الإسكوا ورشتي عمل وطنيتين حول تسوية النزاعات في إطار اتفاقيات الاستثمار الثنائية، للمفاوضين اللبنانيين واليمنيين، في بيروت (25-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2013) وتونس (أذار/مارس 2014)؛ وورشة عمل حول تجنب النزاعات المتعلقة بالاستثمار: تجربة كوريا الجنوبية، وذلك في القاهرة (17-19 كانون الأول/ديسمبر 2013)، وورشة عمل حول صياغة الاتفاقات الثنائية للاستثمار، في تونس (30 أيلول/سبتمبر - 4 تشرين الأول/أكتوبر 2013). كما نظمت الإسكوا بالتعاون مع أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) والبنك الإسلامي للتنمية المؤتمر الإقليمي حول دور سياسات الاستثمار في التنمية المستدامة والتنمية الشاملة، في الرباط (10-13 كانون الأول/ديسمبر 2013). وكان الهدف من هذه الأنشطة تعميق معرفة المشاركين بقضايا الاستثمار، وبالاتفاقات الثنائية في هذا المجال، وبكيفية اللجوء إليها في حال نشوب نزاع بين الدولة والمستثمر، وبأهمية صياغة كل بند وفهمه. واطلع المشاركون في ورشات العمل على الأطر القانونية والتنظيمية للاستثمار، وآليات التفاوض بشأن اتفاقات وعقود الاستثمار، والتحديات المتصلة بإبرامها. وتضمنت ورشات العمل تمارين تطبيقية تقوم على مناقشة عدد من بنود اتفاقات الاستثمار، وأداء دور المفاوضين المحتملين بهدف إبرام اتفاق معين، وتحرير بند أو بنود معينة في اتفاق أو عقد استثمار، ودراسة حالات معينة كحالة نزاع بين الدولة والمستثمر.

المفاوضات الخاصة بمنع الازدواج الضريبي

9- نظمت الإسكوا ورشتي عمل في الرباط، الأولى حول اتفاقات منع الازدواج الضريبي والقانون الضريبي الدولي، والثانية حول المنشأة الدائمة في إطار الاتفاقات الثنائية الخاصة بمنع الازدواج الضريبي في الرباط (10-12 أيلول/سبتمبر 2014). وكان الهدف من ورشتي العمل دعم القدرات التفاوضية للمفاوضين في المغرب من خلال تحليل القضايا التي تتناولها الاتفاقات المعنية بمنع الازدواج الضريبي والسياسات الاقتصادية المتبعة؛ وشرح المفاهيم الضريبية وتلك المتصلة بالقانون الجبائي الدولي؛ والتعريف بالمبادئ العامة لإبرام

الاتفاقات الدولية المتعلقة بمنع الازدواج الضريبي وطرق اجتنابه؛ وفهم المشاكل الضريبية المتعلقة بعدد من الأنشطة الدولية مثل الممارسات الضريبية الضارة، والتحايل والتهرب الضريبيين، والملاذات الضريبية/أنظمة الضريبة التفضيلية، وسعر التحويل، وكيفية التعامل مع المنشأة الدائمة.

تعزيز القدرات في مجال استخدام تحويلات العاملين في التنمية

10- تنفذ الإسكوا منذ عام 2014 مشروع تعزيز القدرات في مجال استخدام تحويلات العاملين في التنمية. وفي هذا الإطار، أعدت الإسكوا ستة أوراق فنية حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتحويلات والإطار القانوني الذي يحكمها في لبنان ومصر واليمن. كما نظمت الإسكوا، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ورشة عمل إقليمية في المغرب حول دور تحويلات العاملين في التنمية في شمال أفريقيا (تشرين الأول/أكتوبر 2014)، وورشتي عمل وطنيتين حول تدعيم دور تحويلات العاملين من أجل التنمية، وذلك في بيروت (تشرين الثاني/نوفمبر 2014) والقاهرة (كانون الأول/ديسمبر 2014). وكان الهدف من هذه الأنشطة تعزيز قدرات الجهات الحكومية والمؤسسات المالية في الدول المشاركة لصياغة وتبني السياسات والبرامج والاستراتيجيات الخاصة من أجل زيادة أثر تحويلات العاملين على تمويل التنمية وبهدف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
